تابع : (عقوبة القاتل)

الحمد لله رب العالمين (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلاَلَةٍ مِّن مَّاء مَّهِينٍ...) لاإله غيره ولامعبود سواه ، نحمده سبحانه وتعالى ونشكره ونتوب إليه ونستغفره...ونشهد أن لاإِلَهَ إِلاَّ الله وحده لاشريك له القائل : (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) ونشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله القائل : **(الآدمي بنيان الرب ملعون من هدمه)** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فيقول تعالى : (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً) .

عباد الله المؤمنين : فقد تحدثنا فى الأسبوع السابق عن عقوبة القتل بصفة عامة ، واليوم إن شاء الله تعالى سنتناول هذه الجريمة من منظور الدول التى من المفترض أن تحمي شعوبها ، وتوفر لها الأمن والأمان ولم لا فسيرة القائد الأول رسول الله صلى الله عليه وسلم مليئة بصورالرحمة والرأفة ، فقد رأى صلى الله عليه وسلم طفلا يحتضر فَفاضَتْ عَيْنَاهُ ، فقيل له : مَا هٰذَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : (هٰذِهِ رَحْمَةٌ ، جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ) **خ/م** . وكان صلى الله عليه وسلم إذا أرسل جيشاً لقتال الأعداء قال لهم : (انْطَلِقُوا باسْمِ الله وَبالله وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله ، لاتَقْتُلُوا شَيْخاً فَانِياً ، وَلاَ طِفْلاً ، وَلا صَغِيراً ولا امْرَأَةً ، وَلا تَغُلُّوا ، وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِنُوا إِنَّ الله يُحِبُّ المُحْسِنِينَ) ومن رحمته بالبهائم أنَّه صلى الله عليه وسلم رأى حمارًا قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : (لَعَنَ اللهُ الَّذِي وَسَمَهُ) ونهى صلى الله عليه وسلم عن تخويف الآمن ، وترويع المستأمن ، وحذرمن أسباب القتل والتهديد فقَالَ صلى الله عليه وسلم : (مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ تَلْعَنُهُ ، وإِنْ كانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِهِ) **مسلم** .

عباد الله : إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع مما نشاهد كل يوم على الفضائيات ما يجرى فى الدول الإسلامية خاصة الدول العربية من أحداث دامية ، ومشاجرات حامية ، فأسفرت عن قتلى وجرحى بالمئات بل وبالآلاف ، في تعَدٍ صريح ، وخروج عن تعاليم الدين ، وقائعٌ قُتل فيها أبرياء مسلمون وغيرمسلمين عصابات من البلطجية ، ومجموعات إجرامية ، فأين يذهبون من ربِّ البرية وخالق البشرية ؟ فحوداث القتل التي تطالعنا بها القنوات الفضائية ، راح ضحيتها الآلاف من الأبرياء المسالمين من صغار وكبار ونساء ورجال ، وشِيَبٍ وشباب ، شيوخ ركع ، وأطفال رضع ، وبهائم رتع ، فهذه المآسي وهذه الجرائم لدليل على نزع الرحمة من قلوب أولئك الرؤساء الظلمة وأعوانهم الفجرة ، ما هذا ياعباد الله ؟ كأننا في غاب ، يُروع من فيها بغير أسباب ، إنَّ هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدِف الآمنين ، وتزهق أرواح المسالمين مخالفةٌ لشريعة ربّ العالمين ، وهدمٌ لِبُنيَانٍ ملعونٌ من هدمه كما جاء فى الحديث ، فهذه الجرائم سطّرها قادة مجرمون ماكرون ، فأهلكوا نفوسا بريئة ، وأزهقوا أرواحاً محترمة ، لم يرحَم هؤلاء المجرمون أحداً ، ولم يبالوا بشرعٍ ولاشرعية ، ولاعقلٍ ولاإنسانية ، فإذا قتل إنسانٌ فإثمه على من قتله وعلى من أمره ، بل وعلي رئيس الدولة ، فكم من الآثام يتحملها الرؤساء فضلا عن المليارات المنهوبة والعقارات المغصوبة التى بسببها أصبحت شعوبهم فقراء وبؤساء ؟ وكم من الشرفاء قتلهم الرؤساء فى المعتقلات والسجون ؟ وكم من

البرءآؤ ألصقت بهم تهم وهم منها براء ؟ وكم... وكم... وكم...؟ .فواعجبًا لهم هل أصبحت قلوبهم من صخر؟ أم رُميت عقولهم في البحر ؟ فأين يذهب أولئك الأشرار من شهادة : أن لا إله إلا الله ، إذا جاءت تحاجُّهم يوم القيامة ؟! ، فقد روى الشيخان عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال : إنَّ رَسُولَ اللهِّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ بَعْثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فلما التقى الفريقان رفع أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ السَّيْفَ على رجل من المشركين فقَالَ المشرك : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُّ فَقَتَلَهُ أسامة فَجَاءَ الخبر إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسامة : (لِمَ قَتَلْتَهُ؟) ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِّ أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَقَتَلَ فُلاَنًا وَفُلاَنًا- وَسَمَّى لَهُ نَفَرًا- وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِّ صلى الله عليه وسلم : (أَقَتَلْتَهُ؟) قَالَ : نَعَمْ...فقَالَ : (فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُّ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟) قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِّ اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : (وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُّ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟) قَالَ : فَجَعَلَ لاَ يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ (كَيْفَ تَصْنَعُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُّ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟) قال رضي الله عنه : فوددتُ أني لم أكن أسلمتُ إلا يومئذ نعم إذا نطق بالشهادة أصبح مسلما ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم **:** (يجيء المقتول متعلقاً بالقاتل فيقول : يا رب سل هذا فيم قتلني؟) **أحمد** ، لقد أمرنا الله تعالى بأن ندعو المعرضين عن الإسلام بالتي هي أحسن فإن أبوا ومنعوا هذا الخير من أن يصل إلى غيرهم ، وكانوا عقبة وحاجزاً وجب قتالهم فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله تعالى) **خ/م** ، فالرسول صلى الله عليه وسلم مأمور من ربه بنشر الدين لأن الدين لله والأرض لله ، ونحن عبيده وعباده ، وهويعلم مايصلحنا ويصلح مخلوقاته ، تلك هي حقيقة الدين وغايته قال تعالى : (يَا أَيّهَا الرَّسُول بَلّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْك مِنْ رَبّك وَإِنْ لَمْ تَفْعَل فَمَا بَلَّغْت رِسَالَته) .

نعم معشر المسلمين : فمن خرج ثائرا ومستغيثا من الظلم فى مسيرات سلمية فهذا حقه ، وقد رفع الله عنه الحرج كما استمعتم من قبل قال تعالى : (لاَّ يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللهُ سَمِيعاً عَلِيماً) ، فهل أصبح دم المسلم رخيصاً إلى هذا الحد ؟ لن نعجب من عدو كافر يستبيح دماء المسلمين فذاك أمر ليس بغريب ولابجديد ، ولكن أن يقتل المسلم أخاه ويتورط في دمه بلا حق ، فتلك والله المصيبة الكبرى والفتنة العظمى التي حذر منها النبي عليه الصلاة والسلام وجعلها من علامات الساعة ففي الصحيحين عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يارسول الله ؟ قَالَ : الْقَتْلُ) وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (إن بين يدي الساعة لهرْجا ، قال قلت يا رسول الله ما الهرج ؟ قال : القتل) فقال بعض الصحابة يا رسول الله : إنا نقتل في العام الواحد من المشركين كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس بقتل المشركين ، ولكن بقتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته.....) **الألباني** ، فاتقوا الله عباد **الله** ولا تعينوا على قتل أحد أوإيذائه ولو بشطر كلمة فقدورد : (من أعان على قتل امرئ مسلم بشطر كلمة ، لقي الله مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله) .

وعنه صلى الله عليه وسلم قال :

(كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)

(عقوبة القاتل)

الحمد لله رب العالمين (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلاَلَةٍ مِّن مَّاء مَّهِينٍ...) لاإله غيره ولامعبود سواه ، نحمده سبحانه وتعالى ونشكره ونتوب إليه ونستغفره...ونشهد أن لاإِلَهَ إِلاَّ الله وحده لاشريك له القائل : (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) ونشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله القائل : (الآدمي بنيان الرب ملعون من هدمه) اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد فيقول تعالى : (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً) .

عباد الله المؤمنين : كثر فى الأيام الماضية الحديث عن حكم صلاة الجنازة على من قتل نفسه ، وهل فعله هذا يخرجه من الإسلام ؟ نقول : ليس على وجه الأرض أحد يعرف اللحظات الأخيرة من حياة القاتل فربما غاب عقله فى اللحظة الأخيرة ، وإذا غاب عقل الإنسان لايحاسب على فعله مهما كان لقوله صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (رفع القلم عن ثلاث : عن الصبي حتى يبلغ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المجنون حتى يفيق) فتجوز الصلاة عليه لأنه مسلم وأمره بعد ذلك على الله ، وننبه هنا إلى شيء فى غاية الأهمية وهوسلوك الإنسان فى حياته فإن كان عمله صالحا ختم له بالخير قال تعالى : (أَلاَإِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِّ لاَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَهُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وكانوا يتقون * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ) ويقول : (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) وقد يقول قائل : هناك أحاديث تعارض هذه الآيات كقوله صلى الله عليه وسلم : (...وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة...) نقول : لاتعارض لأن قوله : (وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة) فيما يبدوللناس... فالشرائع السماوية كلها متفقة على تحريم قتل النفس البشرية وعلى إقامة الحدِّ على القاتل حماية للبشرية قال تعالى : (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) وعَنْ اِبْن مَسْعُود رَضِيَ اللهَّ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُول اللهَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لاَيَحِلّ دَم اِمْرِئ مُسْلِم يَشْهَد أَنْ لاَإِلَه إِلاَّ اللهَّ وَأَنِّي رَسُول اللهَّ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَث : الثَّيِّب الزَّانِي ، وَالنَّفْس بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِك لِدِينِهِ الْمُفَارِق لِلْجَمَاعَةِ) **خ/م** ، وهل تعلمون ياعباد الله بأن رجلاً واحداً يتحمل كفلا من وزر كل نفس قتلت أوتقتل من أول البشرية إلى قيام الساعة ؟ نعم إنه قابيل ابن آدم ، قَالَ رَسُول اللهَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أولُ من سن القتل) متفق عليه ، يشيرعليه الصلاة والسلام إلى ما جاء في قصتهما في سورة المائدة : (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ) فقتل النفس البشرية بغير حق جريمة عظمى ، فهي من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله ، إذ أن الجانى بفعله هذا كأنما اعتدى على أرواح الناس كلهم وسَفَكَ دماءهم ، وقد بّين الله تعالى ذلك في قصة ابني آدم قال تعالى : (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ) وهذه الآية ليست على بنى إسرائيل وحدهم ، بل على كل من قتل نفسا بغير حق من جميع الأمم إلى قيام الساعة ، فنفوس بني إسرائيل ودماؤهم ليست أعز ولا أكرم على الله من دماء الأمم الأخرى ، وإذا قيل لك بأنهم شعب الله المختاركما يقولون.....وأنهم المفضلون على العالمين بشهادة القرآن الكريم لهم فى قوله تعالى :

(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) **تقول :** كانوا مفضلين فى زمنهم على الوثنيين عبدة الأوثان والكواكب والنار لماذا ؟ لأنهم كانوا يؤمنون بالله ، أما أمة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التى جاءت من بعدهم فهي خير الأمم بشهادة القرآن الكريم قال تعالى : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) .

فالقتل المتعمد جزاؤه جهنم والعياذ بالله قال تعالى : (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً) بل إن ذهاب الدنيا كلها وزوالها أهون عند الله من قتل المسلم الذي يشهد : أن لا إله إلا الله ، فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم) النسائي ، وإن حرمة دم المسلم أعظم عند الله من حرمة الكعبة ، ولو تآمر الناس على قتل مؤمن واحد لأكبهم الله فى النار بذلك الفعل ، فعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **:** (لوأن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله تعالى في النار) الترمذي ، فدماء غير المسلمين كدماء المسلمين حقهم محفوظ ، وقتلهم مرفوض ، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا) البخاري .

فجرائم القتل من الفسادِ فى الأرض وجزاء المفسدين فى الأرض بينه الله فى قوله تعالى :

(إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) .

فجريمة القتل لايمكن أن تُرتكب من مؤمن أبدًا ، ولايمكن أن يحدث ذلك منه إلا أن يكون عن طريق الخطأ وعدم القصد ، قال تعالى : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَأً) لذلك كانت من صفات عباد الرحمن أنهم لايقتلون النفس التى حرمها الله إلابالحق ، فإن صدر منهم قتل فتوبته النفس بالنفس ، أويعمل عملا يعدل النفس التى قتلها قال تعالى : (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَماً * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَاما...) حتى : (وَلايَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ...) .

فاتقوا الله عباد الله وابتعدوا عن كل أمر يكون فيه هلاك النفس ، واعلموا أن قتل النفس ليس بالضرورة أن يكون بسكين أو سلاح أوما شابه ذلك ، فقد يكون من تناول مطعوم أو مشروب محرم ، قال تعالى : (وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً) ويقول : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) .

فاتقوا الله عباد الله ولا تعينوا على قتل أحد أوإيذائه ولو بشطر كلمة فقد ورد :

(من أعان على قتل امرئ مسلم بشطر كلمة ، لقي الله مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله)

وعنه صلى الله عليه وسلم قال :

(كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)